

العظمة

الخشني عن محمد بن إبراهيم بن العلاء حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه C تعالى قال ثم قال كن فيكون فكون الصور وهو من لؤلؤة بيضاء في صفاء الزجاج وله أربع شعب شعبة تحت العرش وشعبة في ثراء الثراء وشعبة في مشرق المشرق وشعبة في مغرب المغرب ثم قال للعرش خذ الصور فتعلق بالعرش ثم قال كن فكون إسرافيل وهو من أقرب الملائكة إلى ا □ تبارك وتعالى فأمره أن يأخذ الصور فأخذه وفيه ثقب بعدد كل روح مبدوة وكل نفس منفوسة لا يخرج روحان من ثقب واحد ولا جسمان يدخلان في ثقب بل كل ثقب لصغير الصغير الذي لا يعرف ولخليل الخليل الذي لا يوصف وفي وسط الصور كوة كإستدارة السماء والأرض وإسرافيل واضع فمه على تلك الكوة ثم قال له الرب D قد وكلتك بالصور فأنت للنفخة والصيحة فدخل إسرافيل في مقدم العرش فأدخل رجله اليمنى تحت العرش وقدم اليسرى ولم يطرف مذ خلقه ا □ D ينتظر ما يؤمر به